حقوق الإنسان

لحضرة صاحب الفضيلة

الأستاذ الشيخ عبد العزيز المراغي بك

عضو جماعة كبار العلماء

والإمام الخاص للخضرة الملكية

كان بودي أن أتابع الكتابة فيما أسلفت الكتابة عليه في أعداد سلفت من مجلة رسالة الإسلام، ولكن أمرا عده الناس حدثا جديدا، أو أمرا ذا بال ثناني إلى الوقوف قليلا عند ذلك الموضوع الجديد في نظر العالم، والقديم جدا جداً في نظرنا، ذلك هو ما أسموه: "حقوق الإنسان".

وقد هبت دور العلم ومؤسسات الثقافة في العالم لتهييء الناس لاستماع ذلك النبأ الخطير، والترحيب بذلك المولود الجديد، ولم تكن مصر بمنجاة عن التهليل لذلك الحدث الجليل، فقد نشرت إحدى صحف الصباح اليوم 7/ 12/ 1949 ما يأتي: "طلبت الإدارة العامة للثقافة بوزارة المعارف إلى حضرات نظار المدارس تمكين تلاميذ الفرق الكبرى من سماع الإذاعة المدرسية في الاحتفال بالذكرى الأولى لإعلان حقوق الإنسان، وذلك في الساعة 12 ظهرا يوم السبت 10/ 12/ 1949" ثم قالت "وتدرس هيئة الأمم المتحدة بالاتفاق مع اليونسكو بيان مشروع إعلان حقوق الطفل توطئة للاعتراف بأن الجنس واللون والسلالة والدين لا ينبغي أن تكون حائلا بين أي طفل من أطفال العالم، وتمتعه بما يتمتع به الأطفال الآخرون من العلم والمعرفة . الخ".

هذا هو المولود الجديد، مولود القرن العشرين الذي اشرأبت له الأعناق، واستشرفت له الأعين بعد أن جاءها على ظمأ ليروي الغلة، وعل فاقة ليمدها بالغني